المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-11-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 15925
المسلسل : 25

استقبل الأمراء وأهالي الباحة ونجران ودعا أمير الكويت للقمة الخليجية

خادم الحرمين يدعو السفراء إلى فتح الأبواب ورعاية المواطنين بالخارج

خادم الحرمين يلقى كلمة توجيهيه للسفراء

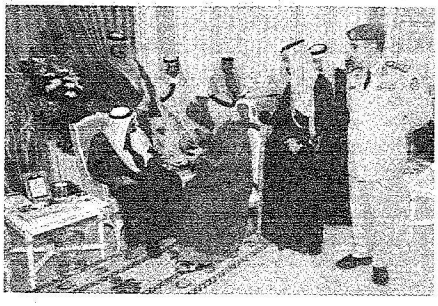

ويستمع الى احد المواطنين

المليك يستقبل وفدي أهالي الباحة ونجران (واس)

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 15925
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

واس - الرياض

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود السفراء العاملين في الخارج إلى الحرص على سمعة المملكة وعدم غلق الابواب امام المواطنين وان يتسموا بالانصاف مشددا على اهمية الوقوف بجانب أي سعودي يجهل النظام في الدول التي يعملون بها.

جاء ذلك خلال استقباله في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفراء خادم الحرمين الشريفين في الخارج بمناسبة انعقاد اجتماعهم الدوري الموسع في الرياض.

وألقى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «إنه لشرف كبير يا سيدي أن يحظى سفراؤكم بهذا اللقاء المبارك إن شاء الله ليلتقوا بقائدهم.. قائد مسيرة هذا البلد الذي نذر نفسه لخدمة ربه وطاعته في كل الأمور وخدمة هذا الوطن وباني هذه النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا في هذا الوقت فأشعرهم ويشعرهم جميعاً بثقل المسؤولية وحجم الأمانة التي يحملونها في أعناقهم ليمثلوا سياستكم وليمثلوا بلدهم التي حباها الله بأن تكون مهبط الوحي ومكان قبلة المسلمين من جميع أصقاع العالم». وألقى معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني كلمة قال فيها: «ينعقد اللسان ويعجز البيان عن الإفصاح عن مشاعر الزهو والغبطة والفخر ونحن نقف اليوم بين يديكم في هذا اللقاء المبارك هؤلاء يا خادم الحرمين الشريفين هم سفراؤك إلى دول العالم.. رجال في أعناقهم عهد وعلى أكتافهم حمل وفي ذممهم أمانة كيف لا وقد اصطفيتهم ليكونوا موفديك المؤتمنين إلى العالم ممثلين لبلادهم معتمدين على الله قبل كل شيء ثم على توجيهاتك السديدة لتكون نبراساً ينير لهم الطريق وعلى دعمك المستمر ليكون معيناً يذلل لهم الصعاب وعلى ثقتك الغالية لتكون لهم شرفاً لا يضاهيه شرف وتكريماً لا يوازيه تكريم جاءوك مجتمعين وعلى قلب رجل واحد ليجددوا الولاء ويؤكدوا العهد».

وأردف: «قدموا إليك وهم يحملون عزائم الأوفياء ويعملون باجتهاد المخلصين وقد تفضلت فأذنت لهم بأن يجتمعوا لتبادل الرأي والمشورة لتنفيذ توجيهاتكم القاضية برفع كفاءة أداء السفارات وفي كل ما يعود على أعمالهم بالفائدة وعلى شؤونهم بالخير. ها هم بين يديك ليؤكدوا لك حرصهم على أن ينقلوا للعالم رسالتك الواضحة بأن هذا البلد الكريم الذي يستند في نهجه على الدين الإسلامي الحنيف.. هو بلد المحبة والسلام والوئام قاعدة للبناء والنماء والعطاء ومنبع للشيم والقيم والأصالة. كان ذلك منذ أن أرسى دعائمه جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز - طيّب الله ثراه - ولا يزال كذلك وسوف يظل بإرادة الله وقدرته متمسكاً بدينه متماسكاً بوحدته شامخاً بكرامته صلباً بعزيمته زاخراً بعطائه». ودعا الله أن يديم خادم الحرمين الشريفين ذخراً مبيناً وقائداً حكيماً وموجهاً سديداً وأن يحفظ الله لنا ديننا الحنيف ووطننا الغالي ومليكنا المفدى وولي عهده الأمين.

وألقى خادم الحرمين كلمة قال فيها: «إخواني أشكركم وأتمنى لكم التوفيق في مهمتكم الإنسانية ومهمتكم الأخلاقية ومهمتكم العقلانية لأنكم تمثلون شعب المملكة العربية السعودية. شعب الوفاء. شعب الإخلاص. شعب العقيدة. ولهذا مطلوب منكم قبل كل شيء عقيدتكم ووطنكم وشعبكم. أمل أن كل ما نسمعه منكم خير إن شاء الله. وأوصيكم أوصيكم بتقوى الله أولاً ثم خدمة شعبكم لأنكم مسؤولون عن شعب المملكة العربية السعودية في كل وطن يوجد فيه أحدكم فلا تهملوهم ولا تغلقوا الأبواب دونهم بل قابلوهم بالرحب والسعة لأن هؤلاء هم أبناؤكم وإخوانكم ورجال المستقبل. وأتمنى أن تشرحوا لمن تقابلونهم نهج حكومتكم ومملكتكم مملكة لا إله إلا الله محمد رسول الله. وأن يكون نبراسكم الأول هو الحرمان الشريفان وقد فضلكم الله على العالم بأن تكونوا خداماً للحرمين الشريفين. وخدمة الحرمين

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 15925
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

الشريفين ليست لعبدالله فقط ولكنها لكم جميعاً لكل الشعب السعودي. الشعب السعودي هو خادم الحرمين الشريفين.كونوا منصفين وأنتم تمثلون دولتكم الإسلامية تمثيلاً حقيقياً. وكونوا رحبي الصدور لمن يأتيكم من أبناء شعبكم. وأرجو أن يكون نبراسكم الصبر لأنكم ستجدون أناساً يخطئون أو لا يعرفون الأنظمة. كونوا معهم عوناً واختاروا لهم المحامين الجيدين ولا يهمكم في ذلك أي شيء. كما أرجوكم أن تبصروا إخوانكم السعوديين الذي يأتون إليكم بالهدوء والسكينة واتباع الأنظمة في أي بلد أنتم فيها. وأنتم إن شاء الله وجوه خير أنتم وجه المملكة العربية السعودية فاحرصوا على سمعة المملكة وأنتم من أبناء المملكة ومن خيار الناس إن شاء الله».

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

من جهة أخرى بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة خطية إلى أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت تتضمن دعوة سموه للمشاركة في اجتماعات القمة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المزمع عقدها في الرياض خلال شهر ديسمبر المقبل. وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر وذلك خلال استقبال سمو امير دولة الكويت له امس من جهة اخرى استقبل خادم الحرمين أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين الذي قدموا للسلام عليه أيده الله.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع لتلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها. بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

كما استقبل الملك المفدى حفظه الله مشايخ منطقة الباحة الذين عبروا عن سعادة جميع مواطني هذا البلد الكريم بزيارات خادم الحرمين الشريفين التفقدية لكل أرجاء الوطن يسبقها التخطيط ويتبعها التنفيذ لمشروعات تنموية رائدة ستنقل هذا الوطن الطاهر إلى قائمة الدول المتقدمة مختصراً الوقت ومتحدياً الزمن. وعدوا - في كلمة ألقاها نيابة عنهم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن رقوش شيخ قبيلة بني عامر زهران ومحافظ المندق بمنطقة الباحة - زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الباحة إحدى تلك الزيارات الميمونة التي تفضل خلالها حفظه الله بوضع حجر الأساس لعدد من المشروعات العملاقة. ونقلوا شكر وثناء جميع أبناء منطقة الباحة لخادم الحرمين الشريفين ودعاءهم له بدوام الصحة وطول العمر. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره وتقديره للجميع وقال حفظه الله: "نشكركم يا إخوان. ولله الحمد ما وجدنا منكم إلا كل خير.. زرناكم وشاهدنا الباحة ولله الحمد.. أشكركم مرة أخرى وأتمنى لكم التوفيق وأرجو لكم العزة والنصر تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وشكراً لكم". واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نواب مشايخ قبائل منطقة نجران الذين أعربوا عن شكرهم للملك المفدى على ما قدمه حفظه الله من مشاريع بناءة لمنطقة نجران أساسها مصلحة المواطنين. وأكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم نائب آل محمد من آل رشيد سعيد بن محمد آل رشيد وقوف جميع أبناء المنطقة يداً واحدة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن هذه البلاد الطاهرة. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره وتقديره لهم. وقال حفظه الله: "بارك الله فيكم وما شاهدنا منكم إلا كل خير ولله الحمد أنتم وأباؤكم وأجدادكم. وشكراً لكم".